

صوفيا تبدأ المدرسة

العربية | Arabic



بقلم Laura Pettenuzzo
الرسوم التوضيحية Tex Paynter

© 2025 Children & Young People with Disability Australia

تم إنشاء هذا الكتاب كجزء من مشروع Take Charge of Change (تولّي مسؤولية التغيير) من CYDA (الأطفال والشباب ذوي الإعاقة في أستراليا). تلقى مشروع Take Charge of Change تمويلاً من وزارة الصحة والإعاقة والشيخوخة بالحكومة الأسترالية لدعم أسر الأطفال ذوي الإعاقة لإدارة التحولات الرئيسية طوال حياتهم.

تتوفر مجموعة كاملة من الموارد على **cyda.org.au**



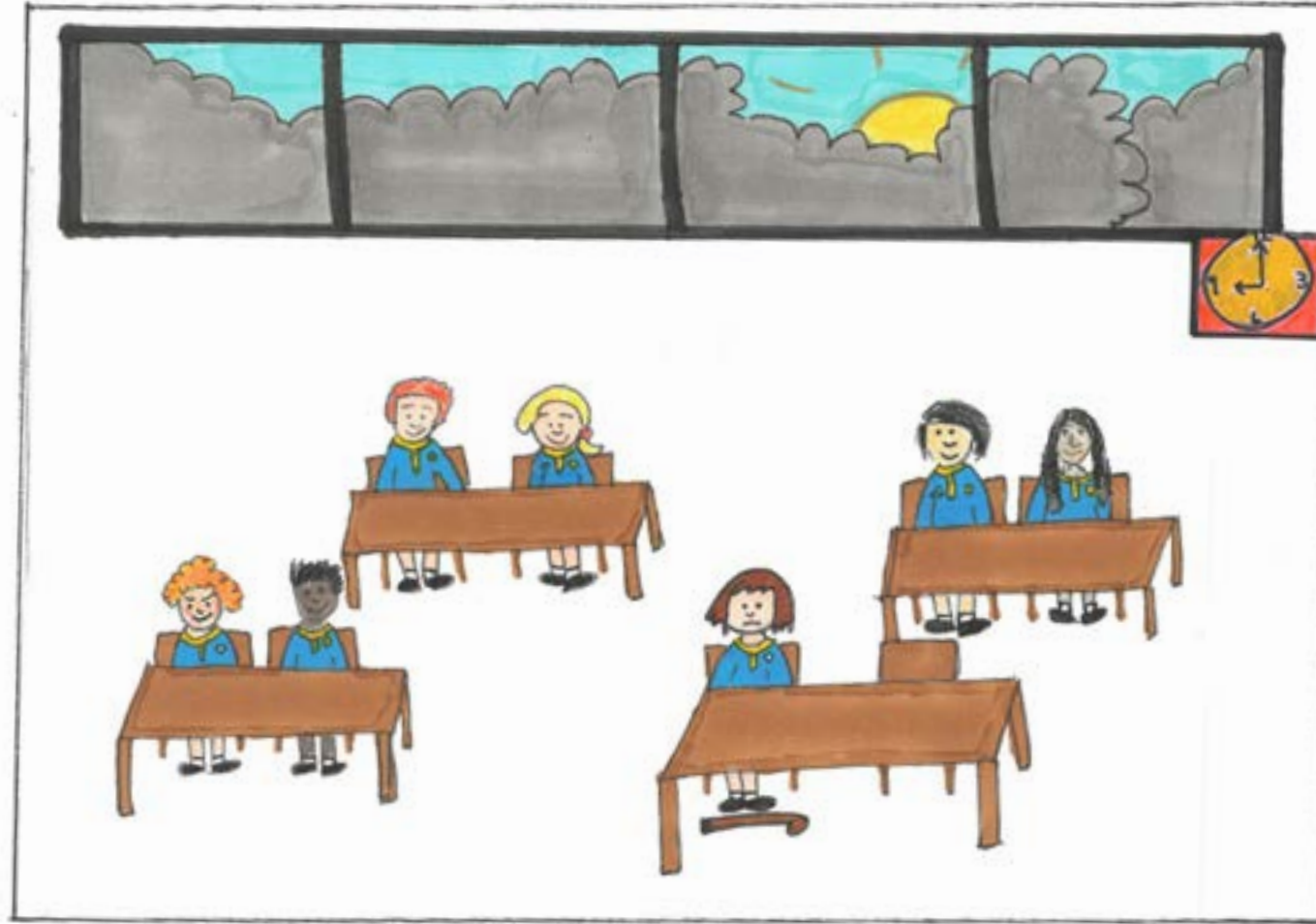
بدأت صوفيا المدرسة يوم الاثنين.

كانت متحمسة للغاية!

قالت جدتها: "ستكوّنين صداقات جديدة وتتعلمين أشياء جديدة وتستمتعين كثيراً".



يوم الاثنين، قامت معلمة صوفيا، الآنسة Baker، بتعليمهم الكثير،
وكانت صوفيا لطيفة مع الجميع.



يوم الثلاثاء، لم يرغب أحد في الجلوس بجانبها.



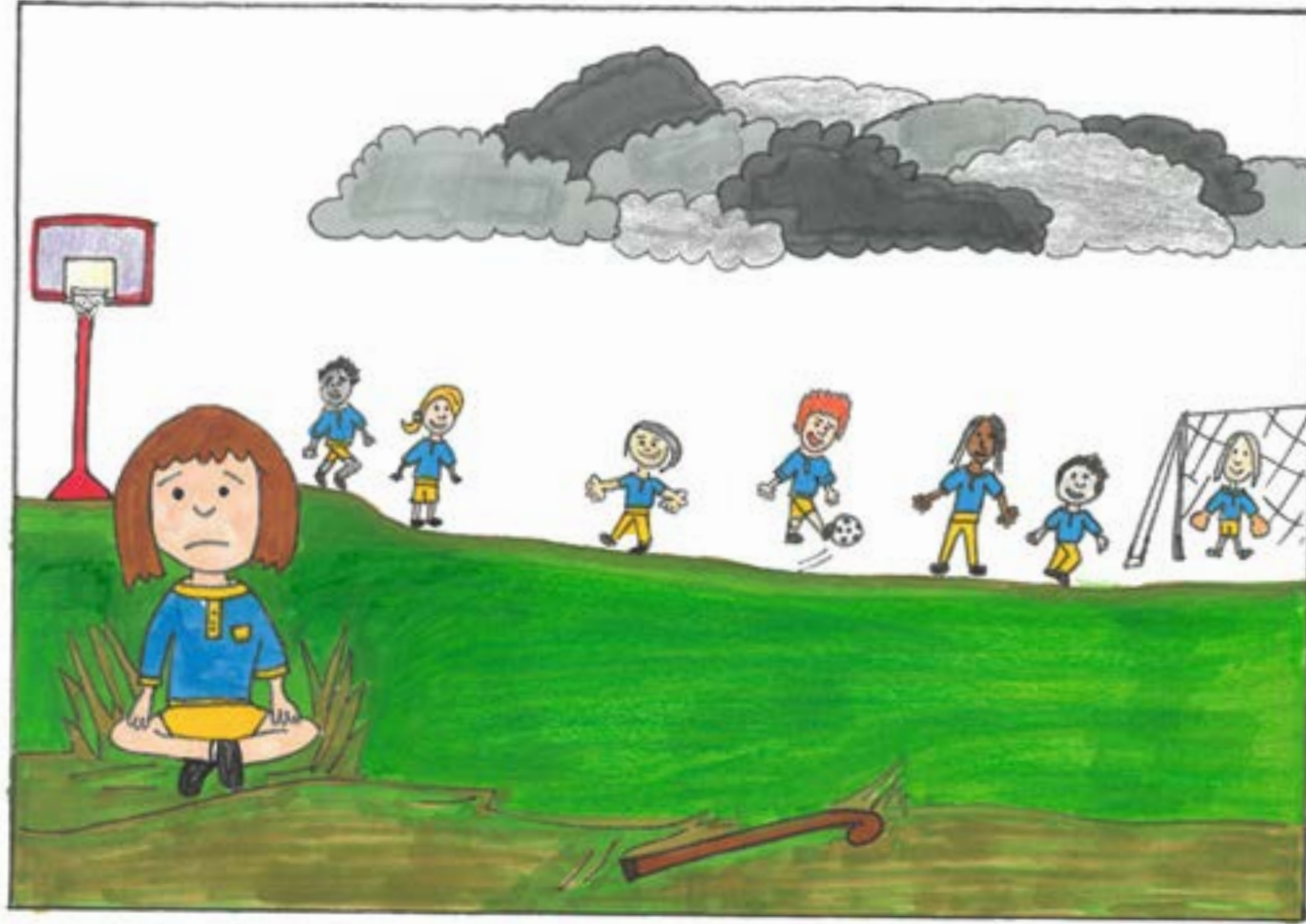
في وقت الغداء، أرادت صوفيا أن تلعب لعبة المطاردة مع
بقية الصف. "هل يمكنني الانضمام؟"



قالت Neha: "بدايةً، هل يمكنك الركض؟"

قال Alex: "أنت بطيئة جداً!"

قال Robert: "لديك ساق خشبية."



لم تسأل صوفيا عما إذا كان بإمكانها اللعب مرة أخرى.



في ليلة الثلاثاء، نظرت الجدة إلى صوفيا.
”ماذا يحدث، يا جميلتي؟“



قالت صوفيا: "أنا أكره عصاي!
أطلق عليّ الأطفال الآخرون أسماء.
ولم يسمحوا لي باللعب معهم لأنني بطيئة جدًا."



قالت الجدة: "أنا آسفة لحدوث ذلك.
لا بأس أن تشعرني بالضيق.
ليس هناك ما يعيب أن نكون مختلفين.
عصاك وإعاقتك جزء من هويتك."



”من الجيد أن تخبري شخصًا تثقين به عندما تكون
لديك مشكلة.

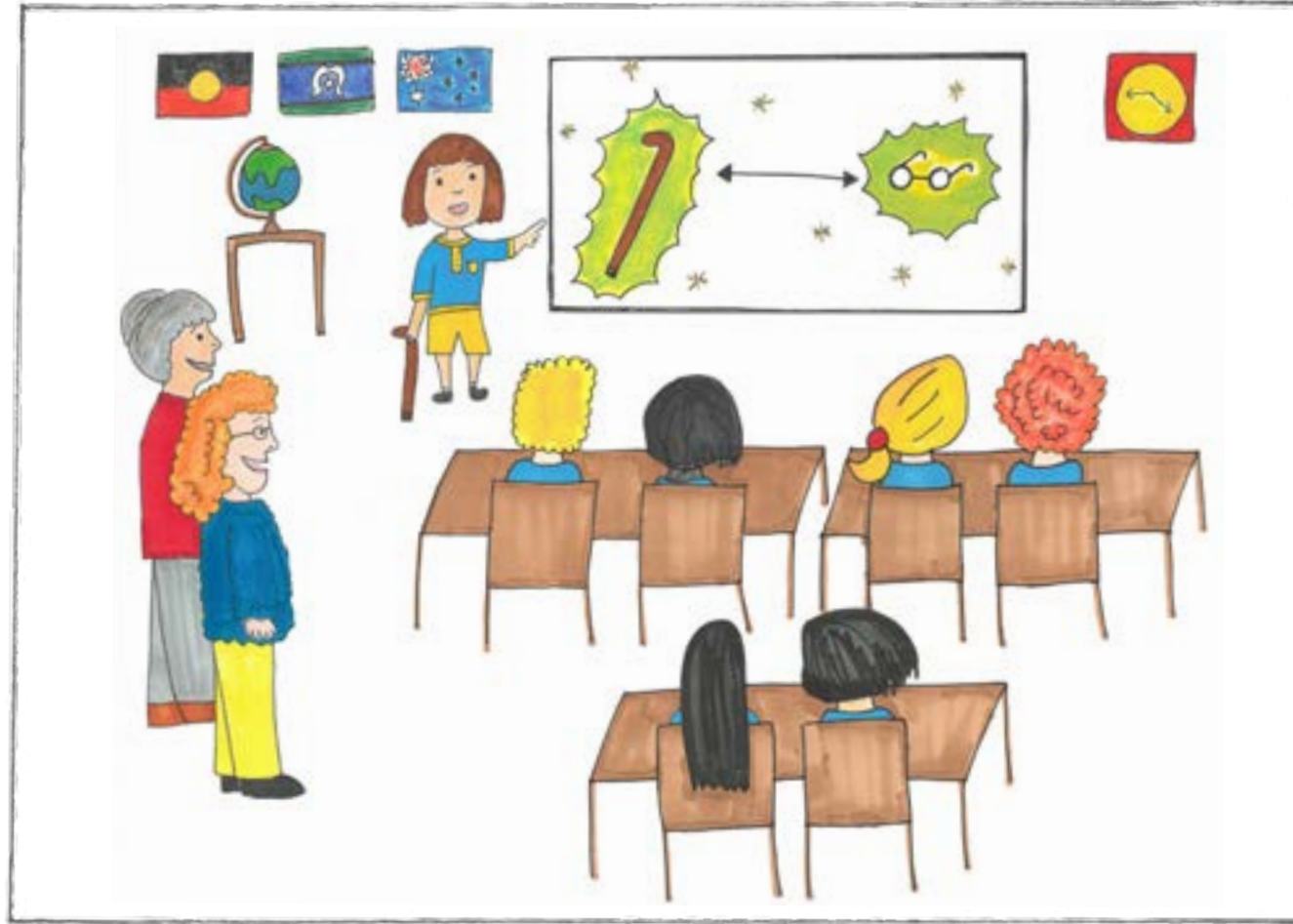
ماذا لو أخبر الآنسة Baker مَعًا؟
”حسنًا.“



يوم الأربعاء، تحدثت الجدة وصوفيا إلى الآنسة Baker.
”ربما يمكننا أن نعرض ونتحدث عن إعاقتك، لمساعدة الصف
على الفهم؟“ اقترحت الآنسة Baker.

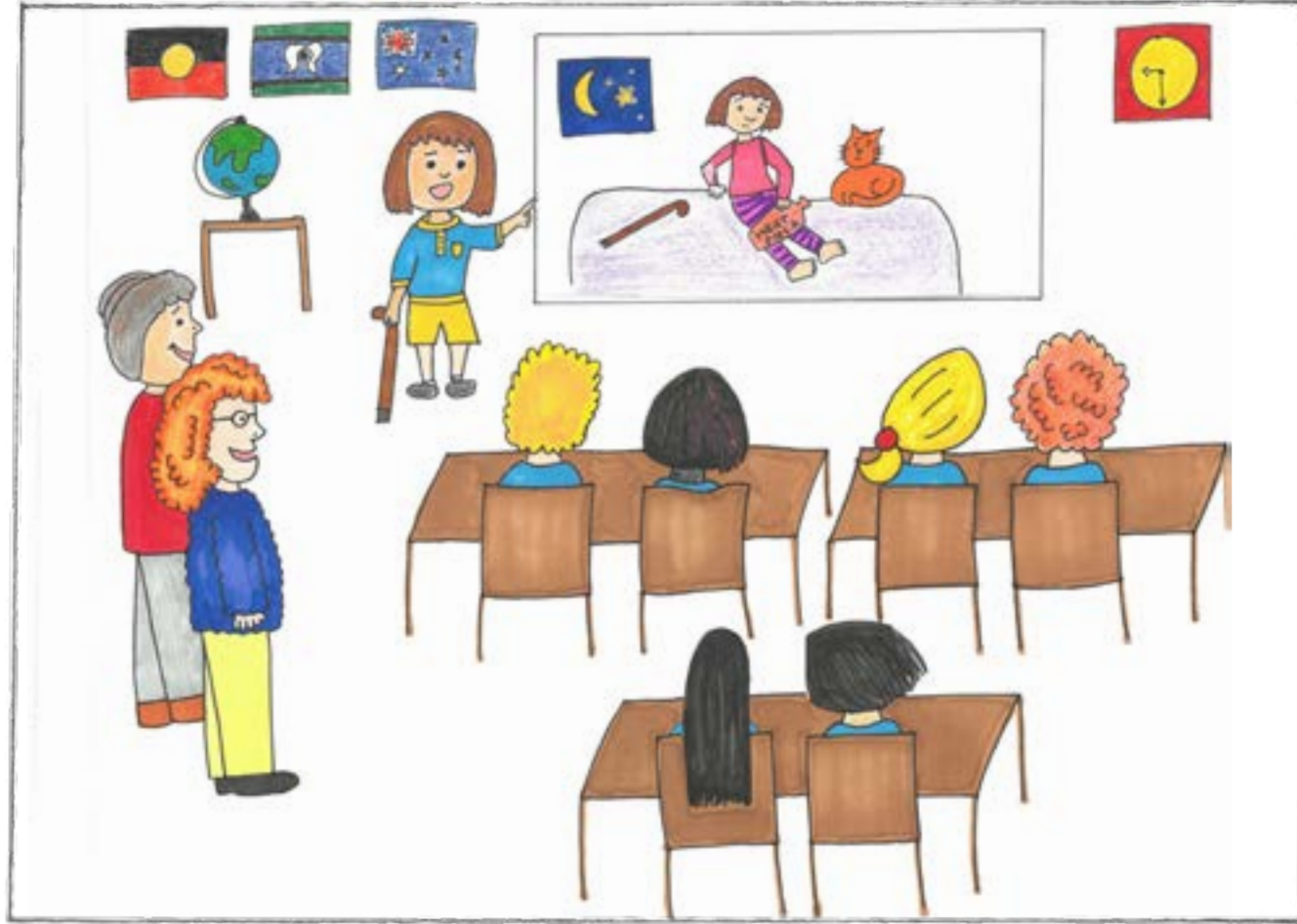


في تلك الليلة، ساعدت الجدة صوفيا في تحديد ما
تريد أن تقوله للجميع.



يوم الخميس، عرضت صوفيا إعاقته وقالت:

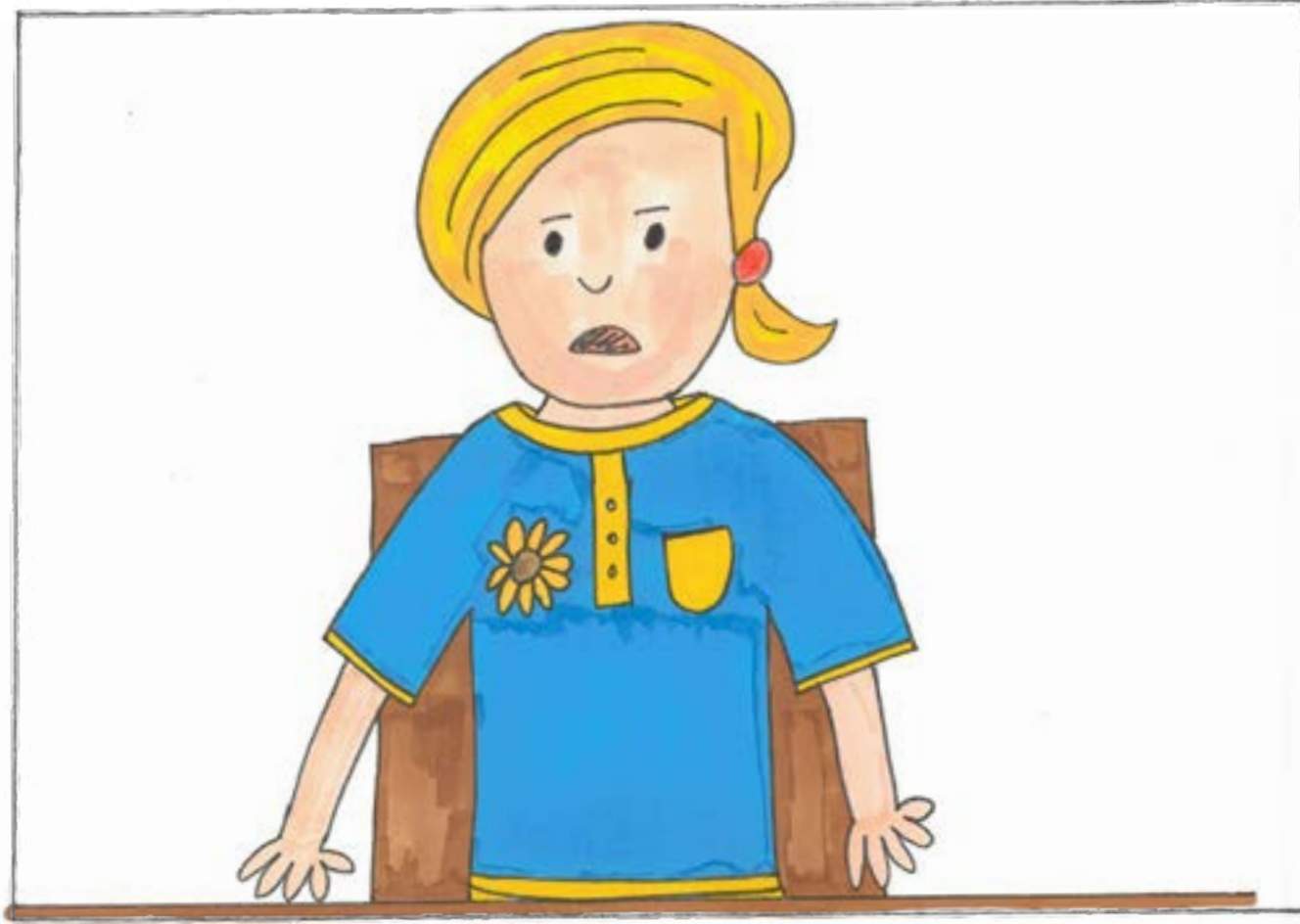
“أنا لديّ إعاقة. لهذا السبب أستخدم هذه العصا.
”إنها تساعدني على المشي، تمامًا كما تساعد
النظارات بعضكم على الرؤية.“



“عصاي تساعدني على الوقوف”
“وهذا يعني أن ساقِي لا يؤلماني كثيرًا.”



قالت الآنسة Baker: "ليس من المقبول أبدًا عدم
إشراك الأشخاص،
أو جعل الآخرين يشعرون بأنهم لا ينتمون."



قالت فتاة ترتدي قميصًا صيفيًا عليه زهرة دوّار
الشمس: "أشعر أحيانًا بأنني لا يتم إشراكي،
لكنني لا أعرف ماذا أفعل حيال ذلك."



قال Robert: "يمكننا أن نقول مرحبًا للجميع."
قالت Neha: "يمكننا التعلّم عن الإعاقة."



قال Alex: "يمكننا أن نكون لطفاء."



قالت الآنسة Baker: "أفكار ممتازة!" وأضافت: "تذكروا أن الجميع ينتمون إلى هنا، ويجب إشراك الجميع."



يوم الجمعة،
قال الأطفال الآخرون مرحبًا،
وجلسوا معها.
وفي وقت الغداء...



قال Robert: "آسف، صوفيا."
قال Alex: "ما كان ينبغي لنا أن نقول لك تلك الأشياء."

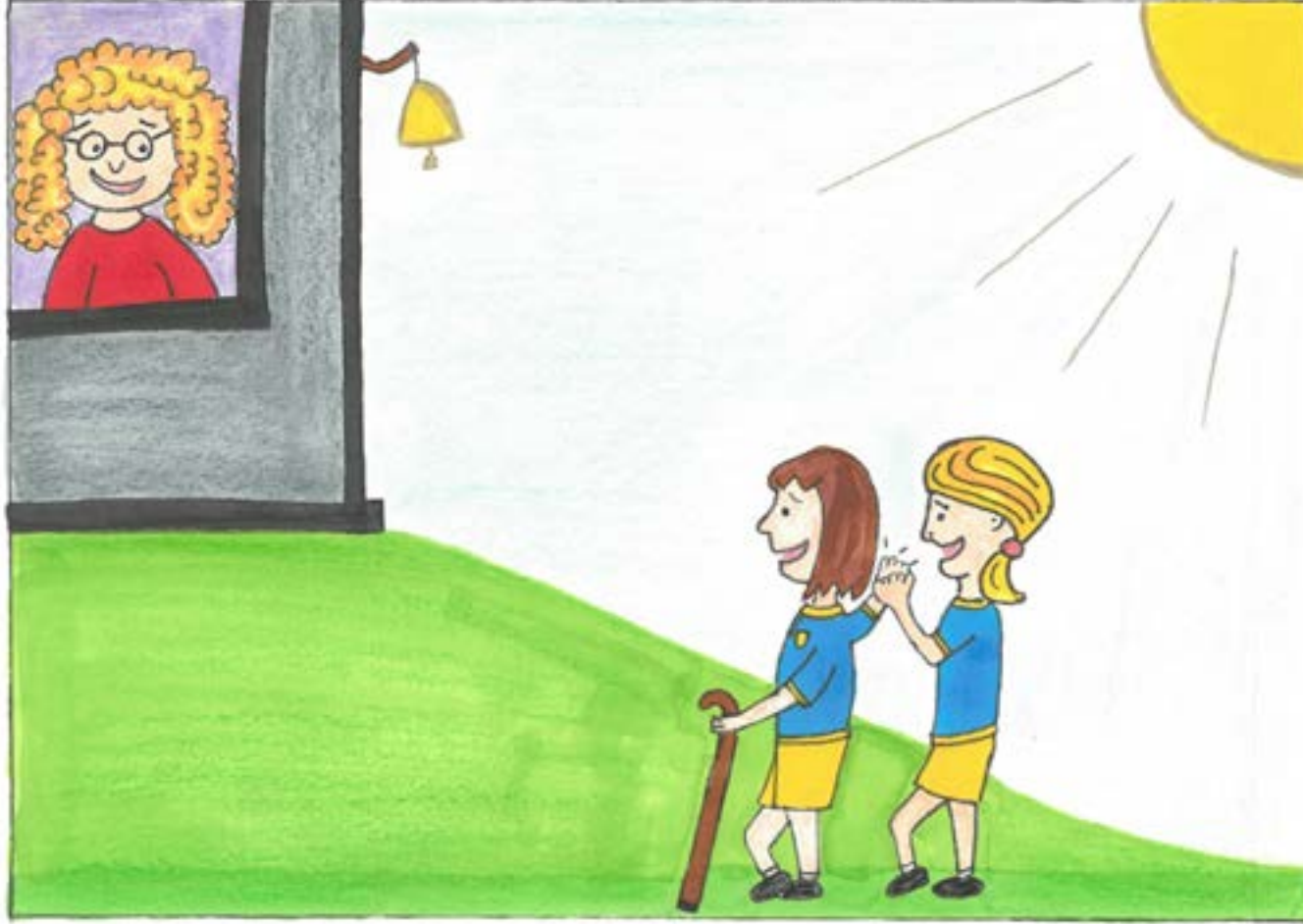


قالت Neha: "لقد ابتكرنا لعبة جديدة يمكننا جميعًا
لعبها. هل تريدان الانضمام؟"



أثناء اللعب، جلست الفتاة التي ترتدي قميص دّوار
الشمس بجوار صوفيا وقالت: "أنا Layla".

عصاك رائعة. هل يمكننا أن نكون أصدقاء؟
“أصدقاء للأبد!” وعدت صوفيا.



عادت صوفيا إلى الصف وهي تتحدث مع Layla.
لم يكن هناك شيء أفضل من أن تكون على طبيعتها.





“لا أستطيع الانتظار للعودة إلى المدرسة!”

كلمات مفيدة

التمييز ضد ذوي الإعاقة

يعني أن الأشخاص ذوي الإعاقة يتلقون معاملة غير عادلة من الأشخاص الآخرين أو الأنظمة.

احتياجات الوصول

هي ما يحتاجه شخص ما للانضمام إلى شيء، مثل المنحدرات أو فترات الراحة أو الأماكن الهادئة.

الفخر بالإعاقة

يعني أننا نحتفي بهوية الإعاقة وحقوقها.

كرامة المخاطرة

يعني أنه يمكن للجميع اتخاذ الخيارات وتجربة الأشياء، حتى في حالة حدوث أخطاء.

استغلال الإلهام

يعني وصف شخص ذي إعاقة بأنه "ملهم" لمجرد أنه يعيش حياته.

التعديلات المعقولة

يعني التغييرات التي تسمح للأشخاص ذوي الإعاقة بالمشاركة بطريقة عادلة.

نظرية الملعقة

يعني التفكير في الطاقة مثل الملاعق. كل مهمة تستهلك ملعقة، وعندما تنتهي، يحين وقت الراحة!



Laura Pettenuzzo كاتبة

من ذوي الإعاقة تعيش في بلد
Wurundjeri. يمكنك عادة العثور
عليها مع كتاب في يد وكوب من
الشاي في اليد الأخرى، وقطتها
Giles بجانبها.

Tex Paynter هو فنان وطالب

ولاعب فيديو ومشجع رياضي يبلغ
من العمر 12 عامًا ولديه أيضًا
شلل دماغي. يعيش في ولاية
جنوب أستراليا.